ناطق وعن الثاني والثالث بانسان لانه تمام الماهية ولا عبرة
بالمشخصات ويجاب عن الرابع بحيوان وهذا هو المراد فافهم
تنبيه ظاهر كلام الشيخ وصريح كلام غيره ان الجواب في ما زيد هو
انسان لانه تمام الماهية وكذا يجاب به عن نحو ما زيد وعمرو وبكر
من غير ذكر المشخصات واما الجواب في قولنا ما الانسان فهو الحيوان
الناطق الذي هو حده وهل يصح ان يكون الحد جوابا عن المفرد نحو
ما زيد او الافراد المتفقة كما تقدم او يتعين في جوابها الاجمال وهو
انسان لان الشخص لا يحد فليحرر وقد تعرض لذلك في المطالع قوله
لاشتراك الثاني اي الواحد الجزئي نحو ما زيد قوله والثالث اي الكثير
المتماثل قوله ويرسم الجنس اعلم ان مفهوم الجنس من حيث هو جنس
منطقي ومعروضه كالحيوان جنس طبيعي والحيوان ومفهوم الجنس
جنس عقلي وهكذا الكلام في بقية الكليات مثلا مفهوم النوع نوع
منطقي ومعروضه كالانسان نوع طبيعي والانسان ومفهوم النوع
نوع عقلي قاله الدواني وغيره وعبارة الحفيد رحمه الله تعالى فان
قلت الجسم جنس فهناك مفهوم الجسم من حيث هو ومفهومه من
حيث المعروضية للجنسية ومفهوم الجنس من حيث هو والمركب منهما
فالثاني جنس طبيعي والثالث منطقي والرابع جنس عقلي وقس على ذلك
البواقي بل اذا قلنا زيد جزئي فذات زيد من حيث المعروضية للجزئية
جزئي طبيعي ومفهوم الجزئي جزئي منطقي والمركب منهما جزئي عقلي انتهى
المقصود نقله منه وحينئذ فقول الشيخ خرج به النوع المنطقي اي مفهومه
وهو المقول على الكثرة المتفقة الحقيقية لا معروضه كالانسان مثلا بمعنى

وان

وان صدق عليه فتامله وانظر شرح الشمسية للسعد وحرره قوله
دخل فيه الى اخره اي فالكلي جنس دخل فيه ساير الكليات الجنس والنوع و
غيرهما فهي انواع للكلي داخلة تحته قال الخبيصي فان قيل اذا كانت
الكليات الخمس انواعا يلزم ان يكون الجنس نوعا قلت لا محذور في ذلك
فانه نوع باعتبار جنس باعتبار قوله مقول اي محمول وهو مساو لقوله
٢ح مساو في ح
كلي وكتب ايضا ما نصه اي وهو صالح لان يقال اي يحمل حمل هو هو
وهو حمل المواطاة لا حمل الاشتقاق والا لزم ان البياض جنس لزيد وا
لقطن مثلا لانه مقول اي محمول حمل اشتقاق على الكثرة المختلفة ا
لحقيقة وهو باطل فتامل نعم يرد قوله خرج به النوع كالانسان قال
القيصري احترز بذلك عن النوع وخاصته والفصل القريب وتخصيص
الاحتراز بالنوع تحكم وقوله في جواب ما هو احتراز عن الفصل البعيد
والعرض العام وخاصة الجنس انتهى كلامه وهو في ذلك الكلام تابع للمولى
للمولى سعد الدين في شرح الشمسية وعبارته فالكلي جنس وقوله مختلفين
بالحقيقة يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وتخصيصه باخراج النوع
فقط على ما في الشرح تحكم وقوله في جواب ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض
العام لا الخاصة لانها ليست بداخلة انتهى كلامه فتامل قوله لا الخاصة
لانها ليست بداخلة ولعل مراده بذلك والله اعلم انها ان كانت خاصة ا
لنوع فهي مقولة على متفقين فخرجت بقوله ولا مختلفين بالحقيقة وان
كانت خاصة الجنس فهي عرض عام للنوع فالقيد الاول لا يخرجها فتخرج
بالقيد الثاني وهو قوله في جواب ما هو فقد اخرجها به كما ترى هذا ما ظهر
في فهمه فتامله وما في حاشية السيد ما يؤخذ منه دفع التحكم عند التامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)